

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. التمهيد للمشكلة

كما هو المعروف أنّ الغرض من تعليم اللغة العربية هو لتشجيع التلاميذ وتوجيههم وتطويرهم وبناء مهارات عربيّتهم إيجابيا لأنّ اللغة العربية مهمة جدا لفهم تعاليم الدين الإسلامي .

فيجدر ذكره أنّ هذا البحث تحاول الباحثة تقديم تعليم اللغة العربية المساعد والمسّهّل للتلاميذ وهو تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT وسيلة لتقليل صعوبات يواجهها التلميذ وخاصة في استيعاب مفردات اللغة العربية.

احد دلائل جودة المدرس يتمثل في اختياره لاستراتيجيه التعليم والتعلم التي تحقق أهداف التدريس ومحتواه من ناحية، وتكسب التلميذ تحصيل دراسي المقصودة وتتلّاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى، حيث يعج الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات.

الجدير بالذكر أنّ من إحدى طرائق التدريس المتّبعة في المدارس هي طريقة التعاون. وتعدّ طريقة التعاون من أهم صور التفاعل الاجتماعي، لأنه لا يمكن أن تكون هناك حياة متقدمة دون تعاون يجمع بين الأفراد على الحب والألفة والمشاركة من أجل تحقيق أهداف مشتركة (دروزه، ٢٠٠٠ : ٢٠٦)، لذا يعد التعاون من أهم عمليات

التفاعل الاجتماعي ولا تقوم الحياة بدونه ولا يعيش الإنسان بمعزل عن الآخرين. وحديثاً فقد استخدم التعاون في الموقف التجريبي كأسلوب تدريسي رسمي يعرف وفي الموقف التعليمي تعرف محمد (١٩٩٣) :

(١٤) بإستراتيجية التعلم التعاوني.

الطريقة التعاونية بأنها إحدى طرائق التعلم القائمة على العمل في مجموعات من أجل تحقيق أهداف محددة بحيث يصبح كل فرد فيها مسؤولاً لا عن نجاح أو فشل المجموعة ، لذا يسعى كل فرد في هذه الطريقة إلى التعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق الهدف المشترك ليس على مستوى الجماعة فقط، ولكن على المستوى الفردي أيضاً.

باستخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT يمكن للمدرس أن يخترع تعليم بالفرح في عملية التعليم والتدريس و تؤدي إلى تحسين تحصيل دراسي التلاميذ.

وبالتالي، يجب على المدرس الناجح أن يستخدم طرائق تدريسية متنوعة تختلف باختلاف الهدف التعليمي، والفروق الفردية بين التلاميذ وغيرها من العوامل التي ذكرت آنفاً، حيث لم يعد نجاح المدرس في عمله يتوقف على تمكنه من مادة تخصصه فقط - وإن كان شرطاً أساسياً- بل يلزمه أيضاً أن يكون دارساً للموقف التعليمي بعناصره المختلفة ، وذلك لآخ تيار أفضل الإستراتيجيات والطرائق التدريسية

التي تناسب الموضوع المراد تعليمه من ناحية، وخصائص التلاميذ وقدراتهم ومستويات تعليمهم من ناحية أخرى. (موسى، ٢٠٠٥ : ٨٤)

اعتمادا على مسلمات البحث السابق، تـرجو الباحثة للمدرّس أن يستخدم وسائل التعليم. حتى وسائل التعليم كأدوات تعليمية للمساعدة في تحسين فهم التلاميذ وخصوصا في دروس اللغة العربية، و إحدى وسائل التعليم وهي الطريقة التعاونية.

ولهذا، فتريد الباحثة أن تقوم بتحليل المشكلات السابقة تحت الموضوع:

"تأثير استخدام طريقة التعلم التعاوني نوع *Team Game Tournament* (TGT) على التحصيل الدراسي للغة العربية (دراسة تجريبية عند تلاميذ الصف ٨ للمدرسة المتوسطة الإسلامية "التنويرية" جانجور)." .

**ب. استعراف المشكلة**

بناء على العنوان والتمهيد للمشكلة المذكورة، ، فإنه يمكن استعراف المشكلة هي صعوبات في تعليم اللغة العربية والمشكلات العربية في التربية والتعليم على تلاميذ الصف ٨ للمدرسة المتوسطة الإسلامية.

#### ١. تحديد المشكلة

اعتمادا على المشكلة السابقة، تحديد المشكلة هو السعي في تعيين الجهات من المشكلة المبحوثة، المصرّح أيضا بتحديد المكان والوقت حتى في التحديد المخصّص المعروف في سؤال البحث.

فتحدد الباحثة من البحث، هي صعوبات في تعليم اللغة العربية والمشكلات العربية في التربية والتعليم على تلاميذ الصف ٨ للمدرسة المتوسطة الإسلامية "التنويرية" جأنجور.

## ٢. صياغة المشكلة

١. كيف كان تحصيل دراسي للغة العربية عند التلاميذ باستخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT ؟
٢. كيف كان تحصيل دراسي للغة العربية عند التلاميذ بدون طريقة تعلم التعاون نوع TGT ؟
٣. هل هناك تأثير استخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT على تحصيل دراسي للغة العربية عند التلاميذ ؟

## ج. أهداف البحث وفوائده

أهداف البحث وفوائده مهمة جدا في تعيين خطوات البحث حتى يعطي هذا البحث نتيجة مرجوة.

### ١. أهداف البحث

أهداف البحث متعلقة بصياغة مشكلة البحث المرتبة مخصصة ومحدودة ومفتشة بنتيجة البحث. هي مقصودة للبحث، بإعطاء استطاعة الباحثة كل الاستطاعة للحصول على تلك الأهداف (سوحيرمان، ٢٠١٠: ٢١).

أما أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

- ١ - لمعرفة تحصيل دراسي للغة العربية عند التلاميذ باستخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT.
٢. لمعرفة تحصيل دراسي للغة العربية عند التلاميذ بدون طريقة تعلم التعاون نوع TGT.
٣. لمعرفة تأثير استخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT على تحصيل دراسي للغة العربية عند التلاميذ.

## ٢. فوائد البحث

وترجو الباحثة أن تكون هذا البحث نافعا للتلاميذ و المؤسسة و للباحثين أو الباحثات:

١. للتلاميذ ، لينصرفوا وتسهل التلاميذ إلى دراسة اللغة العربية.
٢. ترقية تعليم اللغة العربية وتيسيره للمدرسين في المدرسة المتوسطة الإسلامية "التنويرية" جأنجور و تقدر أن تجعل هذا البحث مصدرا لمعرفة تأثير استعمال طريقة تعلم التعاون نوع TGT.
٣. للباحثين أو الباحثات ، يقدر أن يجعلوا هذا البحث مصدرا لزيادة جودة التعليم إن كانوا مدرسين أو مدرسات.

## د. مسلمات البحث

و مسلمات البحث من هذا البحث:

١. التحصيل الدراسي كل تلميذ متنوّعة.
٢. هناك فرق واضح بين التلاميذ الذين يدرسون اللغة العربية باستخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT والذين يدرسون اللغة العربية بغير استخدامها.

### هـ. فروض البحث

والفروض من هذا البحث هي:

١. هناك تأثير إيجابي باستخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT على تحصيل دراسي اللغة العربية عند التلاميذ.
  ٢. هناك إسهام إيجابي في طريقة تعلم التعاون نوع TGT على تحصيل دراسي اللغة العربية عند التلاميذ.
- وإذا كانت هذه الفروض صحيحة، فتكتب إحصائيا كمايلي:

$$: Ho: \chi_1 = \chi_2$$

هذا بمعنى أنه ليس هناك تأثير إيجابي باستخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT على تحصيل دراسي اللغة العربية عند التلاميذ ولا إسهاما إيجابيا.

$$: Ha: \chi_1 \neq \chi_2$$

هذا بمعنى أن هناك تأثير إيجابي وإسهام إيجابي باستخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT على تحصيل دراسي اللغة العربية عند التلاميذ.

## و. منهجية البحث

### ١. الطريقة و متغير البحث

وكانت الطريقة التي تستعملها الباحثة لهذا البحث هي التجربة الحقيقة. و واحدة من تصميم التجربة الحقيقة هي الاختبار القبلي و الاختبار البعدى.

وفى هذا البحث متغيران، وهما:

١. المتغير الأول، المتغير المستقل هو استخدام طريقة تعلم التعاون نوع TGT الذى يرمز بـ"س"
٢. المتغير الثانى، المتغير المتعلق هو التحصيل الدراسى التى ترمز بـ"ص".

### ٢. طريقة جمع البيانات

- أ. المقابلة، هي واحدة من أساليب جمع البيانات، وتسجيل البيانات، ويرى من خلال المحادثة والمناقشة.
- ب. الملاحظة، هي أساليب أو وسائل منهجية لتحليل وتسجيل سلوك برأى الفرد أو جماعة مباشرة.

ج- الاختبار، هو سؤال أو ممارس أو غيره من الأدوات المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والقدرة أو المواهب التي تملكها الفرادي أو المجموعة.

د- الاستفتاء هو التقنية أو جمع البيانات غير مباشرة. الاستفتاء يحتوي عدد الأسئلة أو الإشعارة الذي يستجيب المستجيبين. (سغيونو، ٢٠٠٩: ١٩٤).

### ٣. طريقة تحليل البيانات

وتحليل البيانات المأخوذة من نتائج الاختبار باستعمال حساب الاختبار، أي اختبار الدلالة المتوسطة بين مجموعة التجربة والمجموعة الضابطة.

وإعداد البحث المستعمل في هذا البحث إعداد جماعة الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالجهاز كما يلي:

$$\begin{array}{r} ١ \quad ١ \text{ س} \times ٢ \text{ س} \\ ٢ \quad ٢ \text{ س} \times ٤ \text{ س} \end{array}$$

١ = مجموعة التجربة

٢ = المجموعة الضابطة

وهذا الإعداد مستعمل لنظر فرق النتيجة بين مجموعة التجربة و

المجموعة الضابطة.



## ز . المجتمع والعينة

المجتمع في هذا البحث يعني جميع التلاميذ من الصفّ ٨ للمدرسة المتوسطة الإسلامية "التنويرية" جانجور للسنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١ والعينة في هذا البحث يعني ٤٤ تلميذا (٢٢ تلميذا من الصفّ (٨ج) كفرقة التجريبية التي تستخدم طريقة تعلم التعاون نوع TGT في تعليم اللغة العربية و ٢٢ تلميذا من الصفّ (٨ب) كفرقة الضابطة التي لا تستخدمها طريقة تعلم التعاون نوع TGT في تعليم اللغة العربية.